القِضّةَ فاِنّهَ يعتلَ بك . فقالت : كذِبَ واللّه اِنّي لأُطأطِىء الوِساد وأُرْخي البادَ . تُريد : انّهَا لا تضُمّهُما .

وقال أبو محمد في حديث الزّبير رضي اللّه عنه انّهَ وَصَفَ الجِنّ الذين رآهم ليلة استْتَبعه النّبِىّ صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم قال : فإذا نحن برجال طِوال كأنّهم الرِماح مُسْتَثْفرِين ثِيابهم .

يرويه بقية بن الوليد عن نمير بن يزيد عن قحافة بن بنت ربيعة عن الزبير .

والاستْثفار بالثوب : أنْ يدخل مُؤخّر ذَيْله بين رجْليَهْ ومن هذا : ثَفَر الدّابة قال الكُمَيْت : " من البسيط " ... واسْتَثْفر الكلب اِنكاراً لمولِغه ... في حوله قصُرت عن نَعْتها الحُوَلُ ... .

قولُه : استثفر ا لكلب يريد : أدخل ذيله بين رِجْليه لأنه لم يعرف صاحبه للُبْسة الحديد . وكذلك يفعل الكلب اذا هو خاف .

والحُوَلة : الدّاهية وقال زيد الخَيْل : " من الكامل "